الأنباء
السبت 26 يناير 2013

كأس أمم أفريقيا لكرة القدم في جنوب أفريقيا
من 19 يناير إلى 10 فبراير 2013

الجزائر تسعى إلى استعادة التوازن من بوابة توغو
«نسور قرطاج» للانقضاض على «الأفيال»

مهاجم تونس يوسف المساكني يسعى إلى قيادة منتخب بلاده للفوز على ساحل العاج (أ.ف.ب)

ينتظر منتخبا تونس والجزائر مهمة «اصعب» اليوم في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

واذا كان الامتحان الصعب بين المنتخبين العربيين قد انتهى بفوز تونس على الجزائر 1ـ0، فإن الامتحانين الاخيرين في الدور الاول هما الاصعب، حيث تلتقي تونس مع ساحل العاج المرشحة الاوفر حظا لنيل اللقب، فيما تلعب الجزائر مع توغو.

ومع ان كل شيء في كرة القدم مسوغ ومشروع ولا يخضع للمنطق في احيان كثيرة، الا ان المستوى الذي قدمته ساحل العاج وتوغو في المباراة الاولى لم يرق اليه منافساهما العربيان.

ويعرف مدرب ساحل العاج الفرنسي من اصل تونسي صبري لموشي تماما ان الفوز الذي تحقق على توغو كان صعبا وبفضل هدف اثر متابعة من لاعب ارسنال الانجليزي جيرفينيو قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي، وهو لم يكن راضيا عن اداء منتخب رشحته كل التوقعات لإحراز اللقب بعد ان فشل قبل عام في غينيا الاستوائية والغابون اثر تعادله مع زامبيا سلبا وخسارته بركلات الترجيح في النهائي بعد 5 انتصارات في الادوار السابقة.

وقال لموشي «ما قدمه المنتخب كان متوسطا وبعيدا كل البعد عن ان يكون الافضل، لا بل هو الاسوأ منذ ان بدأت مهمة الاشراف عليه. افتقدوا بعض الثقة بالنفس والتركيز وارتكبوا اخطاء دفاعية واضحة وأكثروا من التمريرات الخاطئة. نضحك عندما نفوز، لكن يجب ان تشكل المباراة الاولى لنا درسا نستخلص منه العبر لتجنب اي مطب غير محسوب العواقب. حقيقة، لا اعرف ما اذا كنا نستحق الفوز في المباراة الاولى». لكن لموشي لا يستطيع بعد الفوز الا ان يكون متواضعا قبل اللقاء الثاني مع تونس وقد استبعد في مؤتمر صحافي اي وجود للمشاعر في كرة القدم تربطه ببلده الاصلي. ورأى بخصوص اللقاء «انه لا مجال للمشاعر في كرة القدم. هذه المشاعر توضع جانبا عندما نخوض مباراة».

من جانبه، اشاد مدرب تونس سامي طرابلسي بمنتخبه بعد الفوز على الجزائر بهدف ليوسف مساكني في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع، واكثر من الكلام الايجابي المفعم بالمديح، لكن واقع الحال كان يقول غير ذلك لأن المنتخب الجزائري كان الافضل ميدانيا وعلى صعيد التهديد والاقرب الى الفوز.

توغو ـ الجزائر

كان المنتخب التوغولي ندا قويا لنظيره العاجي في المباراة الاولى التي شهدت فرصا متقاربة للطرفين لا بل اخطرها كان لإيمانويل اديبايور ورفاقه لكن النتيجة النهائية لم تصب في مصلحة المدرب الفرنسي ديدييه سيكس ومنتخبه (1ـ2) بعد ان كان التعادل اقرب الى المنطق والواقع.

وصار على سيكس ان يحقق الفوز في المباراتين المقبلتين على الجزائر ثم على تونس في الجولة الاخيرة، في الوقت الذي بدأت فيه آمال الجزائريين تضمحل وتتآكل، وهذا ما اشار اليه بوضوح المدرب البوسني وحيد خليلودزيتش الذي لم يقو بعد على نسيان الخسارة امام تونس.

ويقول خليلودزيتش «هناك بالطبع بعض السذاجة. لا يوجد منتخب في العالم يملك خبرة اكبر يقبل ان يدخل مرماه هدف في الدقيقة 91. لكي تكبر المنتخبات يجب ان تمر بمحطات ومراحل مختلفة، ولم يتطور اي منتخب كبير بكبسة زر، فهناك احيانا هزائم صغيرة واخرى مؤلمة». ويضيف «سنحاول الفوز على توغو وقد تكون هناك بعض التغييرات على التشكيلة من اجل قليل من المخاطرة كما فعلنا في الدقائق العشرين الاخيرة امام تونس عندما دفعت بأربعة مهاجمين».

ويرى البوسني «ان المشكلة بدأت عندما تأهلنا الى النهائيات ودخلت الفرحة قلوب الجميع وظن البعض بل قال اننا سنحرز اللقب. انا قلت من جهتي اننا قد نذهب بعيدا في البطولة كما اننا قد نخرج من الدور الاول، والطموح لإحراز اللقب لم يأت من فراغ وانما مبالغ فيه، وهذا ما خلق جوا ادى الى زيادة الضغط. انا اعرف جيدا البطولة الافريقية وهذا الامر لا يدهشني ابدا».

مجيد بوقرة يطالب بنسيان الخسارة من تونس

بوقرة يطالب لاعبي الجزائر بعدم الاستسلام

طالب لاعب كرة القدم الجزائري الدولي مجيد بوقرة لاعبي منتخب بلاده بعدم الاستسلام رغم خسارتهم أمام تونس 0ـ1.

وغاب بوقرة، قائد المنتخب الجزائري، عن البطولة الحالية لعدم جاهزيته التامة بعد عودته المتأخرة من إصابة بالركبة.

وقال بوقرة، في تغريدة على حسابه الشخصي في «تويتر»، «رسالتي لزملائي هي عدم الاستسلام، الفريق لايزال شابا ويتعلم في مثل هذه المباريات».

وذكر بوقرة زملاءه بما حدث للمنتخب الجزائري في كأس أفريقيا 2010 بأنغولا عندما خسر 0ـ3 في مباراته الأولى أمام مالاوي قبل أن يعود بقوة ليصل إلى المربع الذهبي. وقال «لابد من التعويض أمام توغو اليوم وكل شيء سيعود لمجراه، واعتبر بوقرة الخسارة أمام تونس صعبة ومرة لأنها جاءت في اللحظات الأخيرة في المباراة.

وقال عن مباراة تونس «هذه الهزيمة تركت لدي مذاقا مرا، سيطرنا على المباراة خططيا، المنافس لم يقلقنا إلا نادرا ونجحنا في صناعة بعض الفرص، الحظ لم يحالفنا لأن المباراة حسمها مجهود فردي للمساكني اللاعب الخطير جدا مثلما أوضحت سابقا».

لوروا: كنا سيئين

اعترف المدرب الفرنسي كلود لوروا بأن منتخب الكونغو الديموقراطية «قدم مباراة سيئة» امام نظيره منتخب النيجر بعد التعادل السلبي مع نيجيريا.

وقال لوروا في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «لم اقل ابدا اننا سنحصل على النقاط الثلاث بسهولة لان في ذلك عدم احترام للنيجر. امام غانا لعبنا مباراة جيدة واليوم يجب ان نعترف بأننا قدمنا مباراة سيئة جزئيا. منتخب النيجر لعب كما كنا نتوقع منه وليس هناك استغراب في الامر».

واضاف «لم نسجل في الشوط الاول عندما سنحت لنا عدة فرص، وكلما مر الوقت اصبحت المهمة اصعب. زاوجنا بين السرعة والتسرع وارتكبنا اخطاء فنية وتكتيكية. تبقى لنا مباراة ستكون رائعة حتى لو تأهلت مالي من خلال التعادل».

رور: دخلنا التاريخ

قال الالماني غيرنوت رور «نحن سعداء لأننا دخلنا تاريخ كرة النيجرية بعد ان حصلنا على اول نقطة في النهائيات الافريقية. اعطى اللاعبون كل ما لديهم، وان نجد منتخبا بهذه الروح وهذه الموهبة بوجود لاعبين غير منتسبين الى اندية فهذا يشكل مدعاة للفخر لهم وللنيجر».

كارتيرون: أتحمل مسؤولية الخسارة

اعتبر مدرب منتخب مالي الفرنسي باتريس كارتيرون ان الفرصة لاتزال قائمة للتأهل بعد الخسارة امام غانا 0ـ1. وقال كارتيرون في المؤتمر الصحافي بعد المباراة: غانا كانت افضل منا في الشوط الاول، هذا كل ما في الامر، لكن هناك مباراة ثالثة ولاتزال الفرصة قائمة امامنا للتأهل الى ربع النهائي.

وذكر كارتيرون ان منتخبه كان يملك نقطتين في اول مباراتين العام الماضي ثم فاز في الثالثة وتأهل واحتل بعد ذلك المركز الثالث على حساب غانا خصوصا.

واضاف «واجهتنا مشاكل كثيرة ولم اعرف هوية فريقي في الشوط الاول، والآن علينا نسيان هذه المباراة والتركيز على المواجهة مع الكونغو الديموقراطية. ليس لدينا الوقت لكي نحبط، والخسارة هي لي بالدرجة الاولى وأتحمل مسؤوليتها كاملة».

أبياه: لعبنا بتكتيك خاص

أكد مدرب غانا كويسي ابياه أنه لعب المباراة بتكتيك خاص، لكنه متأكد انه كان بإمكانهم تقديم الافضل.

بدوره، قال قائد غانا جيان اسامواه «المباراة كانت صعبة لا شك. كنا نريد الفوز والآن اصبح رصيدنا 4 نقاط ولايزال الطريق طويلا للتأهل الى ربع النهائي ويجب الا نستخف بالنيجر».

كومالو: لم ننه العمل بعد

أكد بونجاني كومالو قائد منتخب جنوب أفريقيا لكرة القدم أن الحاجة الماسة لفوز فريقه خلال مباراته أمام نظيره الأنغولي ساعدت اللاعبين كثيرا على تحقيق الفوز المطلوب.

وأوضح كومال «عرفنا ما نحتاجه في هذه المباراة ولم يكن أمامنا سوى تحقيق الفوز ونجحنا في تحقيقه».

وأضاف «من المهم أن نظل على تركيزنا وندرك أننا لم ننه عملنا بعد».

الكونغو الديموقراطية والنيجر يواصلان مسلسل التعادلات
غانا توقف تقدم مالي وتقترب من التأهل لربع النهائي

تعادلت الكونغو الديموقراطية مع النيجر سلبا على ستاد نيلسون مانديلا باي في بورت اليزابيت في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية والتعادل هو الثالث السلبي والسابع في البطولة من اصل 12 مباراة اقيمت حتى الآن.

وكانت غانا تغلبت على مالي 1ـ0 في المجموعة ذاتها.

واسفرت الجولة الاولى عن تعادل غانا مع الكونغو 2ـ2، فيما تغلبت مالي على النيجر 1 ـ 0.

وفي الثالثة الاخيرة من الدور الاول، تلعب غانا مع النيجر، ومالي مع الكونغو.

واجرى مدرب الكونغو الديموقراطية الفرنسي كلود لوروا تبديلا واحدا على تشكيلة المباراة الاولى، فيما احتفظ الالماني غيرنوت رور بجميع لاعبي النيجر دون اي تبديل.

وبدأت الكونغو الديموقراطية اللقاء دون مقدمات بهجوم مكثف، وانفرد تيريز مبوتو في الجهة اليمنى وعكس كرة عرضية قابلها تريزور لوالوا لومانا وهي طائرة بقدمه اليسرى فذهبت طائشة (2)، وردت النيجر بانفراد خالص لموديبو سيديبيه الذي واجه الحارس روبرت كيديابا وارسلها مقوسة على يساره ارتدت من اسفل القائم الايسر مفوتا اول فرصة في المباراة (4).

واحتار ديوميرسي مبوكاني بين التسديد على مرمى النيجر والتمرير لاحد الزملاء واختار الاخير فضاعت فرصة هائلة (11)، ونجح الحارس النيجري داودا كسالي في حماية مرماه من هدف اول بعد كرة مرفوعة من اليمين من قبل باتو كابانغو تسلمها ديوميرسي مبوكاني واطلقها زاحفة حولها الحارس الى ركنية (13).

وأخطأ المدافع الكونغولي لاندري موليمو في التمرير في منطقته الدفاعية فوصلت الكرة الى محمد بشار اطلقها من مسافة بعيدة فوق المرمي (19)، وخف النشاط في الميدان الى ما بعد مرور نصف الساعة الاول، واضاع لوالوا لومانا فرصة حقيقية للتسجيل بعد عدة نقلات عرضية في منطقة مالي وسدد ديوميرسي مبوكاني فارتدت الكرة من مدافع الى لوالوا الذي تابعها من دون اي رقابة او مضايقة باتجاه الزاوية اليسرى البعيدة عن الحارس ابتعدت سنتيمترات قليلة عن القائم (35).

واضاع مهاجم اندرلخت ديوميرسي مبوكاني الذي اختير مؤخرا افضل لاعب في الدوري البلجيكي وحصل على جائزة الحذاء الذهبي لعام 2012، فرصة جديدة لا تعوض بعدما تبادل الكرة مع قائده تريزور مبوتو ووصل على بعد نحو 6 امتار وسدد على يمين الحارس داودا كسالي الذي كانت ردة فعله سريعة وحرمه من هدف مؤكد (43).

وكانت الفرصة الاولى في الشوط الثاني من جانب النيجر وقائدها موسى معزو الذي سدد بارتياح كرة في مكان وقوف الحارس الذي ابعدها بقبضتي يديه (54)، وكرر اللاعب نفسه المميز بسرعته الفائقة المحاولة وسدد من بين مدافعين لكن كرته ابتعدت (57)، وكادت الثالثة تكون ثابتة من متابعة رأسية لكرة مرفوعة من الجهة اليسرى طار لها روبرت كيديابا وانقذ مرماه من هدف (59).

وسيطرت النيجر كليا على الشوط الثاني، وتاه رجال «الساحر» الفرنسي لوروا الذي احس بالوضع القائم واجرى تبديلاته الثلاثة في غضون دقائق بث الروح فيهم من جديد. وسدد تريزور مبوتو اول كرة على المرمى النيجري في هذا الشوط فذهبت جانبية بعيدة (67)، اتبعها البديل الآن كاليوتوكا بأخرى عالية وبعيدة ايضا (68).

مهاجم الكونغو ديوميرسي مبوكاني ومدافع النيجر كوفي دان يحاولان الوصول إلى الكرة (أ.ف.ب)